

للمدينة وجهان : اجتماعي وسياسي، والصلة بين الوجهين قوية، والشعر – والحديث منه على وجه الخصوص – مشبع بالوجدان السياسي، بحيث لا يتوهم أحد نفسه بعيداً عن مؤثرات السياسة غير السذج والبسطاء، وحتى هؤلاء كثيراً ما يتأثرون بالسياسة رغماً عنهم، وكل منا – مهما شعر بالاستقلال – واحد من الكثيرين، يخضع بآلاف الطرق للتوترات العالمية، وقد لا ندرك ذلك الا حينما تحل بالمجتمع كارثة اقتصادية،